رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب - الشيخ عبد العزيز ابن باز - مشروع كبار العلماء

# 1481 - حكم الصلاة خلف من يدعو الأموات ويتمسح بالقبور - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

---

يوجد امام مسجد اه في احدى القرى من الذين يزورون القباب ويسألون اصحابها الاموات النفع وجلب وكذلك يلبس الحجب ويتبرك بالحجارة التي على الاضرحة. السؤال هل تجوز الصلاة خلفه؟ واذا كانت - 00:00:00

اجابة بالنفي فماذا نفعل مع العلم؟ ان هناك اه يعني اه انه ليس هناك مسجد اخر افيدونا اعادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:20

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فمن شرط الامامة ان يكون الامام مسلما واختلف العلماء هل يشترط ان يكون عدلا ان تصحه خلف الفاسق على قولين لاهل العلم والصواب ان تصح خلف الفاسق - 00:00:37

اذا كان مسلما ولكن لا ينبغي ان يولى مع وجود غيره بل بل ينبغي لولاة الامور ان يتحروا في الامام ليكون مسلما عدلا طيب السيرة حسن العمل لانه يختدى به - 00:01:00

اما من كان يزور القبور ليدعو اهلها من دون الله ليستغيث بهم ان يتمسح بقبورهم ليسألهم شفاء المرظى عن الاعداء فهذا ليس بمسلم  هذا مشرك لان دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات والنذرة لهم من - 00:01:19

انواع الكفر بالله فلا يجوز ان يتخذ اماما ولا يصلى خلفه واذا لم يجد المسلمون مسجدا اخر صلوا قبله او بعده المسجد لا يصلي فيه لكن بعده او قبله فان تيسر عزله وجب عزله - 00:01:41

وان لم يتيسر فان المسلمين ينتظرون صلاة هؤلاء ثم يصلون بعدهم او يتقدمونهم اذا دخل الوقف ويصلون قبلهم اذا امكن ذلك فان لم يمكنه صلوا في بيوتهم فاتقوا الله ما استطعتم - 00:02:03

وينبغي ان يعلم هذا الامام ويرشد الى الحق لانه في حاجة الى الدعوة الى الله والمسلم ينصح للمسلمين وينصح لغيرهم تدعو الى الله كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه لما بعثه الى خيبر - 00:02:21

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدة خير لك من حمر النعم وقال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فعله والله يقول سبحانه ونحسن قولا ممن دعا الى الله - 00:02:40

وعمل صالحا وقال انني انني من المسلمين وقال سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:02:55

هذا الامام يدعى الى الله يوجه الى الخير يعلم ان عمله باطل وانه شرك بالاساليب الحسنة بالرفق والحكمة لعله يهتدي لعله يقبل الحق  فان لم يتيسر ذلك فيتصل بالمسؤول عن المسجد اوقاف او غير اوقاف - 00:03:12

ويبين لهم ان هذا الامام لا يصلح وهذا الواجب عزله وان يولى في المسجد رجل موحد مؤمن مسلم حتى لا يتفرق الناس عن المسجد وحتى لا يصلي بهم انسان كافر - 00:03:32

هذا هو الواجب على المسلم ان يتعاونوا في هذا الخير وان ينصح لولاة الامور وان ينصحوا لهذا الامام الجاهل لعله يهتدي نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:03:47